أخبار يوم السبت 26–5–2012م الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 26 مايو 2012 م المشاهدات : 5165



مالا يقل عن 640 نقطة خرقا لمبادرة كوفي عنان بإطلاق نار مباشر وقصف مدفعي واقتحامات من قبل قوات الجيش السوري على المتظاهرين السلميين راح ضحيتها 60 شخصاً في عموم سورية بسبب مظاهراتهم وتنديدهم بمجازر الحولة وحماه وغيرها، في ضوء تخاذل دولي واضح بدءًا بلجنة المراقبين المعايشة للحدث وانتهاء بمجلس الأمن .

إدلب:

بينما واصلت قوات الأمن إطلاق النار الكثيف من الرشاشات الثقيلة والأسلحة المتنوعة، دوت انفجارات ضخمة في بعض المناطق وحلق الطيران الحربي في سماء عدد من القرى، وراح ضحية أمطار الرصاص قتيلين على الأقل وعدد من الجرحى، وعثر على 10 جثث لعساكر منشقين بين المدينة وقريبة كفر سجنة، كما جرت حملة اعتقالات عشوائية في قرية قرفا وغيرها، بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في سلقين – كفرنبل _ حي سيف الدولة – كفر تخاريم – معرة النعمان – سراقب – حيش – دركوش – حربنوش – بسقلا – كفر يحمول – حاس – بنش – كفر عروق – كفر تخاريم – محنبل – سرمدا – أرمناز – زردنا وغيرها طالبت بالحماية الدولية للمدنيين وإسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وهتف المتظاهرون نصرة للحولة الجريحة.

حماه:

حدادا على أرواح شهداء حماه وحمص وسوريا كافة المذبوحين والمقتولين بالرصاص شهدت مدينة حماه إضرابا شاملا بنسة 100% وشيع الأهالي قتلى أمس، بينما حلق الطيران الحربي في سماء المنطقة وعلى علو منخفض مع فتح جدار الصوت لترويع السكان، وتم قصف مناطق الظاهرية قصفا عنيفا وإحراق عدد كبير من المنازل في مشاع وادي الجوز، وقامت قوات الأمن بفرض حصار كامل على حي طريق مصاف والتعاونية بالمصفحات والمدرعات، وشنت حملة تفتيش دقيق في بعض الحواجز على المارة والسيارات، كما دخلت تعزيزات عسكرية، ومصفحات وآليات عديدة من جهة الظاهرية، وقامت كتائب الأسد بتصفية 7 مجندين على أحد الحواجز في سهل الغاب إثر انشقاقهم ومحاولتهم الهرب. فيما انطلقت مظاهرات حاشدة في كفرزيتا وغيرها نصرةً لمنطقة الحولة والمناطق الجريحة، وهتفت بإسقاط النظام

حمص:

الأسدي وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة.

بعد ذبح 50 طفلاً من بين 106 قتلى وأكثر من 300 جريح في عملية إجرام كأنها تكسب الشرف وليست مذمة يتستر فاعلها عقبها، فالنظام الذي ارتكب الجريمة لم يكف عن استهداف المناطق الحمصية والأحياء السكنية بالمدافع والدبابات والصواريخ في حالة حرب حقيقية إلا أنها من طرف واحد، ما أدى إلى أضرار كبيرة في المباني وسقوط الكثير من القتلى والجرحى، وسقطت قذيفتان على مسجد عمر بن الخطاب، ولم يسلم حتى النازحون من المنطقة، إذ تعقبهم القناصة بالرصاص حيث والنازحون كثير جدا هروبا من القصف، وقد شهدت معظم الأحياء الأحداث نفسها وأحرقت القوات الأمنية عددا من المنازل بعد اقتحام المناطق بالدبابات،

من جانب آخر: انطلقت مظاهرات واعتصامات كبيرة في القريتين والوعر وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونددت بمجزرة الحولة، وقد توجهت بعثة المراقبين الدوليين إلى قرية القبو العلوية الموالية للنظام دون الاكتراث لما يجري في الحولة، كما تم الاتصال بهم لكن لم يقع ردٌ من قبلهم أبدا، في الوقت الذي دوت الانفجارات في عدة أحياء، وسقطت القذائف والرصاص بكثافة على مرأى ومسمع منهم.

حلب:

انطلقت مظاهرات عديدة من الجامعة والحيدرية والخالدية وإعزاز والسفيرة والسكري والفردوس والمرجة والميسر وبزاعة وبستان القصر وبيانون وجرابلس وحريتان ودابق ودير حافر وسيف الدولة وصلاح الدين وصندرة وعنجارة وعندان وكفر كرمين ومارع ومنبج وحيان وإبين سمعان وغيرها كما وصل المتظاهرون في مدينة حلب إلى ساحة الرئيس بالقرب من ساحة سعد الله الجابري اكبر ساحات حلب وقد قامت قوات الامن والشبيحة بتفريقهم بالقوة بالنار الحي واعتقلت عدد منهم ،وكان المتظاهرون قد خرجوا نصرة للحولة والمناطق الجريحة وهتفت بإسقاط النظام ونددت بالمجازر البشعة على المدنيبن غير أن القوات الأمنية واجهت بعض النقاط بإطلاق الرصاص والقنابل الغازية على المتظاهرين، كما قامت بإيقاف المدنيين وتفتيشهم، وكانت بعض المظاهرات قد انطلقت في حضور للمراقبين الدوليين.

وانتشرت القوى الأمنية والشبيحة بكثافة معززة بمدرعات وآليات عسكرية فاعتقلت العشرات من المتظاهرين، بينما لقيت إعزاز قصفا عشوائيا على المدينة كرد على المظاهرات والصيحات الشعبية.

دمشق:

نددت دمشق في مظاهراتها الحاشدة بمجزرة الحولة في حمص وذلك في الميدان والشويكة وقبر عاتكة وبرزة ومخيم فلسطين ونهر عيشة والقابون وحي التضامن والحجر الأسود والقدم وجوبر وكفر سوسة وغيرها، وأعلن الإضراب العام في سوق أبو حبل نصرة للحولة الجريحة، رغم الانتشار الأمني الكثيف والاعتداءات التي طالت العديد من المارة.

واستطاع المتظاهرون أن يغلقوا بعض الطرق، فيما أطلقت قوات الأمن الرصاص وقنابل الغاز على المتظاهرين وأحدثت

سلسلة تفجيرات ضخمة في أغلب أحياء دمشق، وشنت حملة مداهمات في التضامن واعتقلت العديد من الشباب، وكسرت العديد من المحال التجارية بينما أكدت الأنباء مقتل وجرح عدد من الأهالي.

ريف دمشق:

لم تختلف أحداث ريف دمشق عن دمشق العاصمة فقوات الأمن في استنفار وانتشار كثيف تمارس إطلاق الرصاص وقنابل الغاز على المتظاهرين الذين خرجوا لمناهضة النظام بعد ذبحه أطفال الحولة وقتله الكثير من الأهالي في حمص، وطالبوا بإسقاطه وإعدام زعيمه، حيث خرجوا في البويضة ودروشا ومعظمية الشام والهامة ويبرود وداريا والغوطة الشرقية وحتيتة التركمان وزملكا وعربين وقدسيا وعرطوز ومضايا وغيرها، تمكن المتظاهرون من إغلاق بعض الطرق.

وشهدت داريا والمعظمية اقتحاما شرسا مع قصف شديد من مضادات طيران وأسلحة ثقيلة ومتوسطة استهدفت المنازل، كما أوقفت كتائب الأسد السرافيس وأنزلت الركاب واعتدت عليهم بالضرب والتنكيل، بالتزامن مع تحليق منخفض للطيران فوق المدينة، وسمعت انفجارات عنيفة متتالية في حمورية مع إطلاق نار كثيف من الرشاشات ومضادات الطيران.

درعا:

استهدفت مضادات الطيران منطقة علما وأعانتها أسلحة ثقيلة تسببت في أضرار بالغة في البيوت، كما شهدت درعا البلد وخربة غزالة والمسيفرة قصفا مماثلا من قبل القوات الأمنية، فيما شنت قوات الأمن حملة مداهمات شرسة على الأهالي في عدد من المناطق، واقتحمت بعض القرى اقتحاما وحشيا، كما داهمت عددا من البيوت، وضيقت الحصار على بعض المناطق، وأحدثت تفجيرات عديدة في أنحاء متفرقة، وانتهى اليوم ب 21 خرقا لمبادرة كوفي أنان، و5 قتلى وعدد من الجرحى.

وقد خرج الأهالي في غصم _ سحم الجولان _ المزيريب _ محجه _ عقربا _ الطيحة _ صيدا _ المليحة الشرقية _ الحارة _ انخل _ الطيبة _ الصنمين _ المليحة الغربية _ طفس _ أبطع _ المتاعية _ داعل _ الكرك الشرقي _ نمر _ أم المياذن _ كفر شمس _ نصيب _ علما _ المسيفرة _ قرفا _ صماد _ عدوان _ الكتيبة _ تسيل _ عتمان _ ناحته _ الغارية الشرقية _ الغارية الغربية _ خربة غزالة _ الحراك _ بصرى الشام _ اليادودة _ أم ولد _ النعيمة _ جامعة اليرموك الخاصة _ حي الكاشف _ حي السبيل _ حي السد _ درعا البلد في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونددت بمجزرة الحولة وبالصمت العربي والدولي ونادت بنصرة المناطق المنكوبة، فهاجمتها قوى الأمن واعتقلت العشرات من الشباب.

اللاذقية:

خرج أهالي الأشرفية والرمل الجنوبي والصليبة والسكنتوري وبستان الحمامي وبستان السمكة في فعاليات ثورية رائعة حيث انطلقت مظاهرات حاشدة وهتفت للحرية وإسقاط النظام ونددت بمجازر القوى الأمنية في الحولة، كما وزعت منشورات عديدة داعية إلى الإضراب نصرة للحولة الحزينة، فيما واصلت قوات الأمن إطلاق الرصاص وإحداث التفجيرات في المناطق الساخنة، وداهمت الكثير من المنازل واعتقلت طفلا في الـ 11 من عمره بعد اقتحام منزله، كما اعتقلت آخرين، بينما كان الطيران الحربي مستمرا في قصف كل من قريتي الكبينة وأم ريشة، في الوقت الذي انتشرت قوات الأمن في الشوارع المنتفضة بكثافة، وفي بعض المناطق شددت المرور على الأهالي بسبب التفتيش الدقيق للسيارات والمارة، وقامت بتميشط جبل الأكراد بحثا عن ناشطين، وشهدت قرية عكو حركة نزوح كبيرة إثر سماع أصوات القذائف والرصاص.

دير الزور:

خرجت دير الزور في مظاهرات حاشدة انطلقت من البوكمال وحي الجبيلة وهجين وحي الحميدية والشيخ ياسين

والكنامات والعرضي والجرذي والقورية وجديد بكارة والصبحة والطيانة وغيرها نصرة لمدينة الحولة وتنديدا بمجازر النظام، رغم إطلاق النار ومداهمات الأحياء وانتشار الأمن والشبيحة في الشوارع، بينما شهدت القورية اقتحام شرسا جرى فيه تكسير للمنازل وسرقة للممتلكات مع اعتقال العديد من الأهالي.

الرقة:

خرجت مظاهرات الرقة في البياطرة والطبقة وحي الشعيب وسلوك وشارع الوادي وغيرها نصرة للحولة وتنديدا بمجازر الأسد وذبح الأطفال وذلك رغم الانتشار الأمنية الكثيف وتفتيش السيارات والمارة وإطلاق النار عشوائيا في الأحياء، بينما شوهدت دبابات عديدة على الطريق الشمالي في طريقها إلى اقتحام المدينة، وقامت الكتائب الأسدية باقتحام حي الشعيب اقتحام عنيفا.

الحسكة:

انطلق أهالي الحسكة في مظاهرات منددة بمجازر بشار في الحولة وغيرها وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام وإعدام بشار وذلك في حي غويران والهول والشدادي وعامودا والقامشلي والمالكية والدرباسية واليعربية ومعبدة وراس العين وغيرها، فلقيت بعض النقاط مواجهة أمنية بإطلاق النار وقنابل الغاز على المتظاهرين.

السويداء:

خرجت القريا في مظاهرة حاشدة ردا على مجازر النظام في الحولة في حمص العدية وتأكيدا على وحدة الشعب السوري، وهتفت بإسقاط نظام بشار وإعدامه.

القنيطرة:

اقتحمت كتائب الأسد قرية جباثا الخشب وشنت حملة اعتقالات شرسة ومداهمات عشوائية للمنازل مع إطلاق نار عشوائي على منازل المدنيين مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من المدنيين في حالة صعبة ومأساوية.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

ادلب:14

حمص:13

دمشق وريفها:12

درعا:5

حلب:3

حماه:3

القنيطرة :1

الحسكة :1

7قتلى لم يتعرف على مناطقهم بعد

أحمد زكريا قداح _ ادلب_اريحا _ طفل قتل بالقصف العشوائي

بسام مجاجو _ ادلب_اريحا _ قتل بالقصف العشوائي

محمد رياض حاج أحمد _ ادلب_سراقب _ توفي بطلق ناري من قبل قوات الأمن

سامر علوش _ ادلب_صراريف _ من كتيبة الأمن المركزى ومندوب الأمن في الفرقة الرابعة

العثور على عشرة جثث لعسكريين منشقين أعدموا برميهم بالرصاص في الرأس بين مدينة خان شيخون وقرية كفرسجنة

```
شخص لم يصل اسمه _ قامت قوات الجيش بإطلاق النار عليه أثناء محاولته الانشقاق في مدينة حلب
                  شخص لم يصل اسمه _ قامت قوات الجيش بإطلاق النار عليه أثناء محاولته الانشقاق في مدينة حلب
                  شخص لم يصل اسمه _ قامت قوات الجيش بإطلاق النار عليه أثناء محاولته الانشقاق في مدينة حلب
                  شخص لم يصل اسمه _ قامت قوات الجيش بإطلاق النار عليه أثناء محاولته الانشقاق في مدينة حلب
                  شخص لم يصل اسمه _ قامت قوات الجيش بإطلاق النار عليه أثناء محاولته الانشقاق في مدينة حلب
                  شخص لم يصل اسمه _ قامت قوات الجيش بإطلاق النار عليه أثناء محاولته الانشقاق في مدينة حلب
                  شخص لم يصل اسمه _ قامت قوات الجيش بإطلاق النار عليه أثناء محاولته الانشقاق في مدينة حلب
عبدو صطوف الدرويش _ 62عام _ حماة حصرايا _ قتل تحت التعذيب في فرع المخابرات الجوية في حماة، تم اعتقاله
                                                                                  يوم الأحد 20-5-2012
                                              محمد محمود ميزنازي _ حماه_طريق حلب _ توفى متأثراً بجراحه
   أحمد نحاس العمر _ 39عام _ حماة_جنوب الملعب _ إثر إطلاق الرصاص العشوائي من قبل الأمن في الكراج الغربي
عبد الرحمن شاكر الدقاق _ مواليد1981 _ حمص_حي باباعمرو _ قتل في البويضة الشرقية نتيجة إصابته بشظية في
                                                                 القلب أثناء القصف الصاروخي على المنطقة
                                  وليد محمد على الأحمد _ حمص_باب هود _ ملقب الديري قتل برصاص قناص
            أحمد عوض _ 20عام _ حمص_القصير_البويضة الشرقية _ قتل نتيجة القصف على قرية الدمينة الغربية
          عبد العليم السكماني _ 25عام _ حمص _القصير_البويضة الشرقية _ قتل نتيجة القصف على قرية السلومية
                    ثائر محمد ديب بوظان _ 25 عام _ حمص_الضبعة _ شرطى منشق قتل بالقصف المنطقة اليوم
                                               منقذ زياد الزعبي _ 39 عام _ حمص_الدمينة _ قصف عشوائى
                     أحمد عبد النبي بكار _ 65عام _ حمص –البويضة الشرقية _ بسبب شظايا قنيفة إصابت منزله
                                                       أحمد هيثم بكور _ حمص –الخالدية _ برصاص قناص
                                                 عدنان العيسى _ حمص - الزعفرانة _ قصف عنيف على البلدة
                                                  خالد العيسى _ حمص – الزعفرانة _ قصف عنيف على البلدة
                                                  الياس عثمان _ حمص – الزعفرانة _ قصف عنيف على البلدة
                                          شخص لم يصل اسمه _ حمص – الزعفرانة _ قصف عنيف على البلدة
                                          شخص لم يصل اسمه _ حمص – الزعفرانة _ قصف عنيف على البلدة
باسل عبد الرزاق الخطيب _ حمص_تدمر _ المعتقل منذ 2008 في فرع فلسطين في ظروف غامضة جدا و لم يتم تسلم
                                                                                                  الجثة
                                          شخص لم يصل اسمه _ دمشق_البلالية _ قتل نتيجة القصف العشوائي
                                          شخص لم يصل اسمه _ دمشق_البلالية _ قتل نتيجة القصف العشوائي
                                          شخص لم يصل اسمه _ دمشق_البلالية _ قتل نتيجة القصف العشوائي
```

أحمد محمود حمداوي _ حلب_تل رفعت _ قصف عشوائي

ياسر حلوة _ 30 عام _ ريف حلب_اعزاز _ إثر سقوظ قذيفة على بيته

شخص لم يصل اسمه _ دمشق_البلالية _ قتل نتيجة القصف العشوائي

أيمن يوسف بربوري _ حلب_تل رفعت _ قصف عشوائي

```
فایز ظریفة _ دمشق_عربین _ قتل برصاص قناص
```

محمد عامر خبية _ دمشق_عربين _ قامت قوات الجيش بإطلاق النار عليه أثناء محاولته الانشقاق في مدينة حلب محمود حسن سلامة _ ريف دمشق —حتيتة التركمان _ عسكري قتل في دير الزور خلال محاولته الانشقاق يوم الاربعاء 2012-5-2012

محمود عبدو رجب _ 40عام _ دمشق -القدم _ رصاص عشوائي على المشيعين

خالد حسين القادري _ 46عام _ دمشق -القدم _ رصاص عشوائي على موكب التشييع

شخص لم يصل اسمه _ ريف دمشق -زملكا _ برصاص قناص

خالد شربجی _ دمشق_كفرسوسة _ قتل فی دیر الزور

أحمد إبراهيم الصفوري _ دمشق -نهر عيشة _ برصاص الأمن لدى اقتحامه الحي لفض مظاهرة خرجت عند جامع علي بن ابى طالب

نوفا الجاحد الزعبي _ درعا _ بلدة خربة غزالة _ نتيجة القصف المدفعي على حي الكتيبة

منى على الشبلاق _ درعا _ بلدة خربة غزالة _ نتيجة القصف المدفعي على حي الكتيبة

محمد صبحى التلاوي _ درعا -مخيم النازحين _ فلسطيني برصاص قناصة

أحمد هايل عوير _ درعا —داعل _ قضى تحت التعذيب وكان قد اعتقل قبل ثلاثة أشهر واليوم سلم لأهله جثة هامدة

الحاج يوسف أحمد الحريري _ درعا - انخل _ اثر ذبحة صدرية إصابته مباشرة بعد مشاهدة المجازر في مدينة الحولة أمس فلم يتحمل منظر الأطفال والنساء الذين ذبحوا

محمد خالد إبراهيم _ 75عام _ القنيطرة _ برصاص الأمن خلال اقتحام الحجر الأسود في العاصمة دمشق فدوى خالد محمد _ 25عام _ الحسكة _ القامشلي _ برصاص الأمن الذي أطلق على المشيعين وهي داخل منزلها

المصادر: